

**"مشروع اقتناء عدفتين بخاريتين كاملتين لوحديي المامض
الكبريتي لمعامل الصنيرة"**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١- معلومات عامة حول المشروع

يمكّن هذا المشروع من الإستجابة للخصائص الفنية المنشورة لإنجاز مشروع تحويل وحدات الحامض الكبريتية من الامتصاص الأحادي إلى الامتصاص المضاعف مع استرجاع الحرارة وتجديد العنفات المتهيئة وهو ما سيمكّن من الرفع في الطاقة الإنتاجية لوحدة الحامض الكبريتية بنسبة تعادل 13 % واقتاصد إضافي في الطاقة الكهربائية يُقدر بـ 1,25 ميغاوات/ساعة.

- **مكونات المشروع:** عنفيتان بخاريتان كاملتان لوحدة الحامض الكبريتية.
- **الكلفة التقديرية :** 55 مليون دينار.
- **مخطط التمويل:** 30 % تمويل ذاتي + 70 % تمويل خارجي (في انتظار التوفير).
- **الوضعية الحالية للإجراءات:** تم استكمال إعداد كراسات الشروط. في إنتظار إصدار طلب العروض.
- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل الصخيرة.
- **مدة الإنجاز:** 740 يوماً.

١- معطيات عامة حول المشروع

- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع: التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى نظراً لاختيار صيغة المفتاح في اليد.**
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع: مجمع متكون من شركة أجنبية مختصة في تصميم وصناعة العنفات البخارية مع مقاولين تونسيين مختصين في أشغال التركيب أو شركات تُنجز مشاريع بصيغة المفتاح في اليد (EPC).**
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع: عدم توفر التمويلات وتقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من طرف الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.**

١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

بمقتضى مكتوب وارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقترحت السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيжи

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي. وقد بررت الوزارة توجّهها نحو اعتماد هذه الطريقة باختيار صيغة المفتاح في اليد.

VI - الملاحظات

- الجذادة الفنية لم تتضمن مقترحات بخصوص مصدر التمويل الخارجي وكذلك معطيات حول القدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي لتمويل نسبة 30% من قيمة المشروع.
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.
- لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقباس والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي من شأنه يُمكّن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع. وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي.

٧- الملاحظات

- من مزايا صيغة مفتاح في اليد المقترحة لإنجاز الصفقة اختصار الآجال بحكم تقلص عدد المتدخلين ويطرح التساؤل في هذا الصدد بخصوص طول الآجال المحددة لإنجاز الصفقة (740 يوما) وتفصيل موضوع الطلب (اقتناء، تركيز، تشغيل..والآجال المفصلة لكل مكون من الصفقة).

V- المقترن الكتابة القارءة للجنة المشاريع الكبرى:

1. بخصوص مقترن وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع افتتاح عنيفيتين بخاريتين كاملتين لوحدي الحامض الكبريتى لعمل الصخيرة ضمن قائمة المشاريع ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع الذي سيمكّن من الإستجابة للخصائص الفنية المشروطة لإنجاز مشروع تحويل وحدات الحامض الكبريتي من الامتصاص الأحادي إلى الامتصاص المضاعف مع استرجاع الحرارة وتجديد العنفات المتهيئة، وهو ما سيمكّن من الرفع في الطاقة الإنتاجية لوحدة الحامض الكبريتي بنسبة تعادل 13% واقتصاد إضافي في الطاقة الكهربائية يُقدر بـ 1,25 ميغاوات/ساعة،

يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارءة للجنة المشاريع الكبرى:

٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى المبرر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني تقديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد توضيح العلاقة السببية بين طريقة إبرام الصفقة (التفاوض المباشر) وصيغة إنجاز المشروع (مفتاح في اليد).
- بيان مبررات اختيار صيغة مفتاح في اليد المقترنة وتناسيبها مع الأجال المحددة (740 يوماً) وكذلك تفصيل موضوع الطلب (اقتناء، تركيز، تشغيل.. والأجال المفصلة لكل مكون من الصفقة).